مجلّة علميّة محكّمة

تصدر عن قسم الإعلام لكلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر 3

مجلّة :

رقمنة

للدراسات الإعلامية والاتصالية

موضوع العدد:

الإعــلام الرقــمي وتحــديات الذكاء الاصـطناعي

المجلد الثالث، العدد الثاني، جوان 2023

رقمنة

للدراسات الإعلامية والاتصالية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن قسم الإعلام لكلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر 3

ISSN-2773-428

E-ISSN-2830-8417

المجلد الثالث

العدد الثاني

جوان 2023

العنوان : رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية

تصدر عن : قسم علوم الإعلام لكلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر

ردمد : ISSN-2773-4285

ردمد الإلكتروني : E-ISSN-2830-8417

الإيداع القانوني : 2023/06

جميع حقوق الطبع محفوظة

العنوان : 11، نهج دودو مختار، بن عكنون، الجزائر.

هاتف/فاكس: 58 88 23 023

البريد الإلكتروني: revuerakmana.depinfo@gmail.com

إدارة المجلة Administration of journal

. الرئيس الشرفي : أ.د. مختار مزرق مدير جامعة الجزائر 3

. مديرة المجلة : أ.د. مليكة عطوي عميدة الكلية

. المشرف العام على المجلة: د. كريم دواجي رئيس قسم الإعلام.

. رئيس تحرير المجلة : أ.د. أحمد فلاق.

هيئة التحرير : Editorial staff

أ.د. يوسف تمار	د. إسماعيل مرازقة
د. نصيرة تامي	د. أمينة بصافة
د. وهيبة بوزيفي	د. بن يامي يوسف
د. فطومة بن مكي	د. نو الهدى عبادة
د. عبد الحميد ساحل	أ. سناء روابحية
د. نجية مزيان	أ. ليلى بوقدال
د. عبد الهادي بوروبي	أ. حسام الدين مرزوقي

ترسل جميع المقالات باسم رئيس التحرير إلى العنوان الإلكتروني التالي :

revuerakmana.depinfo@gmail.com

الموقع عبر الويب:

www.univ-alger3.dz/rakmana/index.html

الهيئة العلمية والاستشارية

Scientific and Consultative Commission

أ.د. نصر الدين العياضي (جامعة الجزائر 3)

أ.د. بلقاسم بن روان (جامعة الجزائر 3)

أ.د محمد لعقاب (جامعة الجزائر 3)

أ.د. مهدي زعموم (جامعة الجزائر 3)

أ.د. أحمد عظيمي (جامعة الجزائر 3)

أ.د. أحمد شوتري (جامعة الجزائر 3)

أ.د. الطاهر بصيص (جامعة الجزائر 3)

د. جمال شعبان شاوش (جامعة الجزائر 3)

د. نصيرة صبيات (جامعة الجزائر 3)

د. محمد شبري (جامعة الجزائر 3)

د. كريمة شعبان (جامعة الجزائر 3)

د. حورية شريط (جامعة الجزائر 3)

د. أحمد بوخاري (جامعة الجزائر 3)

د. كريم دواجي (جامعة الجزائر 3)

د. العيد بوعكاز (جامعة مالمو/السويد)

د. ناصر أودية (جامعة بجاية)

د. طريف عطاء الله (جامعة الأغواط)

أ.د. طالة لامية

أ.د. مريبعي أسمهان

أ.د. الصادق رابح (جامعة قطر)

أ.د. نعمة محمد حبيب العبادي
(المركز العراقي للبحوث والدراسات)

د. محمد كامل القرعان(جامعة العلوم التطبيقية/الأردن)

د. كمال خورشيد (جامعة الشرق الأوسط/الأردن)

أ.د. رضوان بلخيري (جامعة تبسة)

أ.د. محمد برقان (جامعة وهران)

أ.د. نجيب بخوش (جامعة بسكرة)

د. عبد الوهاب غالم (جامعة مستغانم)

د. نصر الدين بويحيى (جامعة خميس مليانة)

د. عبد النور بوصابة (جامعة تيزي وزو)

د.محمد البشير بن طبة (جامعة الأمير عبد القادر)

د. فضيلة تومي (جامعة ورقلة)

د. خالد لعلاوي (المدرسة الوطنية العليا
للصحافة وعلوم الإعلام)

د. شريف أحمد بسام (جامعة المدية)

أ.د. حكيمة جاب الله

د. حسينة أقراد

د. جميلة حميداش

مجالات النشر:

. الصحافة الإلكترونية.

. الإعلام بالوسائط الجديدة.

. الفضاء العمومي الافتراضي.

. الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.

. التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.

. الاتصال والعلاقات العامة الرقمية.

. تحليل الخطاب الرقمي.

. سيميولوجيا الاتصال الرقمي.

. التسويق الإلكتروني.

. إدارة الأعمال الرقمية.

. دراسات الفضاء السبراني.

. الاتصال السياسي الرقمي.

. الاتصال الاجتماعي الرقمي.

شروط قبول المقالات للإيداع والتحكيم:

1. الالتزام بقواعد البحث العلمي.
2. ألا يكون منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
3. في حالة كان مأخوذا من رسالة علمية أو تقرير علمي يتوجب الإشارة إلى ذلك.
4. الالتزام بالكتابة بلغة سليمة.
5. يتعين على الباحث التقيد بالضوابط الشكلية لإيداع البحث.
6. يتم التحكيم من طرف أساتذة مختصين وفي سرية تامة.
7. في حال طلب الأساتذة المحكمون تعديلات، فهي ملزمة.
8. تبلغ المجلة الأستاذ بقبول أو رفض بحثه بمجرد نهاية عملية التحكيم والتي لا يمكن أن تتجاوز آجالها 30 يوما من تاريخ إبلاغ إدارة المجلة الباحث باستلام بحثه.

الضوابط الشكلية للبحث :

1. يتوجب على الباحثين التقيد بالقالب المنشور على رابط المجلة في موقع جامعة الجزائر3.
2. يتراوح حجم البحث بين 15 صفحة كحد أدنى و20 صفحة كحد أقصى.
3. يكتب البحث بخط SekkalMajalla بنط 18 للمقالات باللغة العربية، وtimes newromans بنط 14 باللغات الأجنبية.
4. يكتب في الصفحة الأولى للبحث عنوان البحث واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة الجامعية التي يعمل فيها.
5. يتوجب إدراج البريد الإلكتروني المهني للباحث في الصفحة الأولى.
6. يتضمن البحث ملخصا باللغتين: العربية والإنجليزية.
7. تقبل البحوث المنجزة فرديا وثنائيا فقط.
8. لا توضع الهوامش أسفل الصفحة وإنما في نهاية البحث.
9. لا يجب استخدام التهميش الآلي.

الآراء الموجودة في البحوث لا تعبر بأي شكل من الأشكال إلا عن آراء أصحابها

The Article published in Rakmana Journal reflect only the views of their owners

قائمة المحتويات

التّوطئة		
تقديم العدد	أ.د. أحمد فلاق	09
المواضيع	**المؤلف**	**الصفحة**
الاتجاهات الجديدة للإعلام الرقمي- الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الإعلامي.	أ. حسام الدين مرزوقي أ. عواطف منال عزايزية	12
تكييف الصناعة الإعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام: الإمكانات وأفق الاستخدام.	أ. خالد بومخيلة	30
مستقبل مهنة الإعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي -هل ستستغني المؤسسات الإعلامية عن صحافييها؟.	أ. خالد لرارة أ. نذير منى مايسة	50
استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام رؤية نقدية لحدود الاستخدام وآفاق الصحافة.	د. مليكة بوخاري	67
تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي فرص كبيرة و تحديات أكبر	د. مروة معمري د. سولاف يوشقورة	79
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الاعلامي	أ. صلاح الدين عوادي	95
الذكاء الإصطناعي وصحافة الروبوتات ....ثنائية الإنسان والآلة قراءة نقدية في الممارسات الجديدة للإعلام الرقمي	أ. سعاد بولقرون أ. زوليخة بوخنفر	108
متاهة اللغة في الخطاب الإعلامي بتقنيات الذكاء الاصطناعي	أ. ليلى مصلوب	122
المسؤولية الجزائية لصحافة الذكاء الاصطناعي- تطور التكنولوجيا و تخلف التشريع	أ. خديجة كرجاني أ. نجاة بلخباط	132
منصّات التواصل الاجتماعية مساحة مخبريّة لاستخدامات على سناب شات My AI الذكاء الاصطناعي - روبوت الدردشة	أ. عمر بن جداه	140
التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت - دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الجزائريين في الفترة الممتدة بين 1 ماي -14 ماي 2023	نصيرة بدري حكيمة روابحية	148
الذّكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة	سالي أسامة شحاتة	173
Analyse des sentiments dans les medias en ligne Une approche Machine Learning	Ziani Ghaouti Abderrahim Mohammed El Amine	186
Artificial Intelligence interference in Digital Media , and the immediate impact on E- learning	Redouane Mokhtari	201
مقالات خارج موضوع العدد		
خصوصية التنظير لعلوم الإعلام والاتصال في بيئة الوسائط الجديدة	عائشة لصلج	218
الحضور الهوياتي المشرعن للفاعل المؤسساتي وعائق الهابيتوس الافتراضي - قراءة مقارباتية: في الإنبناء	د. وليد حسيني د. يونس بصاص	232

تقديم العدد

شكّلت محاولة إيجاد اختراع يمكن من محاكاة العقل البشري أحد أهم الأهداف التي سعت إليها الإنسانية. فرغم الكم الكبير من الاختراعات وتنوعها وتعددها إلا أنها بقيت دون المستوى المطلوب وتستدعي دوما استعانة فعالة بالعقل البشري لتحديد مختلف الإجراءات من طرف الآلة.

بيد أنه ابتداءً من العقد الماضي، بدا أن الإنسان اقترب أكثر من أي وقت مضى من الوصول إلى الهدف المنشود، فقد لاحت بوادر النجاح في تجسيد مشروع الذكاء الاصطناعي. وتسارعت الاكتشافات والابتكارات بشكل كبير، واخترقت العديد من المجالات، وصار هذا الذكاء واقعا.

ولأن الدورة التكنولوجية تتقلص باستمرار مع بروز ابتكار جديد، فيبدو أنها ستتقلص بشكل مهول مع ظهور الذكاء الاصطناعي.

النشاط الإعلامي من بين النشاطات التي بدأت في الاستفادة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، الذي أحدث ثورة في مختلف المجالات ذات الصلة بوسائل الإعلام من الترجمة الآلية، إلى التحرير الآلي لملخصات النصوص مرورا بشخصنة المحتويات المقترحة.

وقد شهد التحول الرقمي والرقمية Digitalism مرحلة جديدة من التطور بظهور الذكاء الاصطناعي يطلق عليها البيئة الرقمية الذكية، حيث أنه ساعد على اختراع تقنيات في كل المجلات، ومن بينها النشر الإلكتروني، فظهر ما يعرف اليوم بصحافة الذكاء الاصطناعي ArtificialIntelligence Journalism أو صحافة الروبوت Robot Journalism . ويمكن تعريف صحافة الذكاء الاصطناعي بأنّها: "حقبة جديدة من الإعلام تتضافر مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وتخلق أدوات إعلامية جديدة، وتصنع محتوى إعلاميا أكثر تأثيرا، وتحافظ على تنوع الجمهور وتلبي طموحاته، وتصنع قنوات لتبادل الآراء وردود الأفعال بصورة تفاعلية مستمرة على مدار 24 ساعة".

فمع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي حدثت تطورات تكنولوجية في عالم النشر الإلكتروني الشامل. فبكبسة بسيطة على "زر" نحصل على الأخبار حيثما شئنا. شق الذكاء الاصطناعي طريقه إلى صالات التحرير الصحفي قبل عدة أعوام عندما أعلنت وكالة "أسوشيتدبرس" بالتعاون مع صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، ابتكار أول محرر روبوت مختص بتحرير أخبار الطقس، ونشرة المرور على الطرق السريعة ... والمذيع الروبوت الملقب بـ "المذيع التراكبي" في الصين الذي يحاكي "جان جاو" المذيع الحقيقي في وكالة أنباء "شينخوا، الأمر الذي شكل نقطة تحول كبيرة في عالم الإعلام. وفي أبريل2017 نشرت وكالة أسوشيتد برس تقريرًا بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في الصحافة" تحدثت فيه عن ترسخ ما أطلقت عليه "الصحافة المعززة "Journalism Augmented"، وفي التقرير يذكر فرانسيسكو ماركوني، مدير التطوير والاستراتيجية بالوكالة، "إنّ مستقبل الأخبار سوف يعتمد على عمل الصحفيين جنبًا إلى جنب مع الآلات الذكية".

ويبدو أن استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، حسب التجارب العالمية القائمة، يشمل خمس مهمات أساسية:

- إنتاج الأخبار القصيرة بشكل آلي في الموضوعات المعتمدة على البيانات الإحصائية.
- تتبع الأخبار العاجلة وتنبيه الصحافيين بالمعلومات الجديدة ذات الصلة بموضوع ما.
- إجراء بحث بشكل أسرع وأدق، وربط المعلومات بسرعة وكفاءة، وتحويلها إلى أشكال بيانية.
- التصحيح الإملائي والنحوي والأسلوبي للغة بشكل تلقائي.
- فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق، واكتشاف الأخبار الزائفة، مثل الخوارزميات التي بدأ فيسبوك باستعمالها من أجل التخلص من الأخبار الزائفة.

وبشكل عام يمكن تلخيص الوظائف الأساسية للذكاء الاصطناعي في الإعلام في النقاط التالية: استخراج البيانات، تحسين البحث، اختيار الموضوعات و شخصنة تجربة المستخدم، فهم ردود الفعل البشرية وتعليقات الجمهور، كتابة النصوص الإخبارية، مكافحة الأخبار المزيفة.

وبخصوص هذه الجزئية يجب الإشارة إلى أن الأخبار المزيفة من المشكلات التي غذاها الذكاء الاصطناعي لتتشكل المخاوف حول معضلة :التزييف العميق Deep Fake.

ويجب الاعتراف أن بعض المشكلات المطروحة بسبب الذكاء الاصطناعي تجد دورا في حلها في الذكاء الاصطناعي نفسه.

الذكاء الاصطناعي يزيد من المخاوف بأنه سيصبح أكثر قدرة على التفكير الإبداعي مقارنة بالتفكير الإنساني مما سيؤدي إلى هيمنته على كثير من المهام البشرية. والأمر مطروح في النشاط الإعلامي، الذي قد يتقلص فيه دور العمل الإنساني بشكل كبير لتحدث الأتمتة وتصل مستويات قياسية تحدث عملية الاستغناء.

ويتم حاليا الحديث عن الذكاء الاصطناعي السيبراني باعتباره أنظمة مستندة إلى أجهزة هجينة بين الإنسان والآلة، وبإمكانية أن يصبح الإنسان جزءا وظيفيا من تلك الآلة، وسيقتصر الدور الإعلامي للبشر على الأعمال الإبداعية فقط والتي تتطلب قدرات عاطفية واجتماعية وبالتالي ستسود أنظمة الذكاء الاصطناعي من خلال اتباع استراتيجية القوة للاستيلاء على العمل البشري فيما يعرف بالتمييز الخوارزمي أو عدم المساواة الآلية.

بيد أنه وفي المقابل هناك دراسات تتحدث عن محاولة وسائل الإعلام (الرقمية منها بالخصوص) تضخيم توقعات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، معتبرة أنه بالرغم من اهتمام الصحافة بفكرة القدرة على التعلم أو التكيف مع التجارب أو المحفزات التكنولوجية الجديدة وبأن الذكاء الاصطناعي أداة مهمة للعمل الإعلامي إلا أن فكرة تصوير الذكاء الاصطناعي بأنه سيحل محل البشرية فيه قدر كبير من الغطرسة

وتم وصف ذلك ب"الأسطورة". ويندرج ضمن هذا السياق ما أسمته ميريديت بروسارد Meredith Broussard"التكنوشوفينية" وهي الاعتقاد بأن التكنولوجيا هي الحل دائما، وفي ذلك مبالغة لأن العديد من المشكلات تقاوم الحلول التكنولوجية ولا يوجد ابتكار تقني قد يغني عن البشر، كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي هي تقنيات مزدوجة الاستخدام، بقدر ما هي مفيدة بقدر ما تثير الكثير من المخاوف الأخلاقية والتكنولوجية والثقافية.

يحاول هذا العدد من مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية طرح إشكالية تحديات الإعلام الرقمي ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي، خصوصا في السياق الجزائري الذي يشهد اهتماما متصاعدا بهذه التكنولوجية الجديدة.

أ.د. أحمد فلاق

رئيس التحرير